

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لما حباه بأوفى ... صلاته في صلاته) .

وقال .

(يا رب بلغ سلامي ... لأحمد ذي الشفاعة) .

(لخاتم الرسل أعني ... إمام تلك الجماعة) .

(لأبهر الخلق مجدا ... يحكي الصباح نصاعه) .

(لمن صفات علاه ... تعجز أهل البراعه) .

(لسيد لسناه ... يزهى السنا واليراعه) .

(لمرشد بهداه ... قد فاز عبد أطاعه) .

(شمس النبوة معط ... شمس السماء شعاعه) .

(وناظم الحسن نظما ... قد ضم منه شعاعه) .

(وسر سرك يا من ... أرى العيون اطلاعه) .

(ومن حبا بذكاء ... خلاله وطباعه) .

(ومد في كل فضل ... لصفوة الرسل باعه) .

(فزده يا رب فخرا ... وزد محبيه طاعه) .

وقال أيضا غيره .

(لقد رفع الإله عن البرايا ... ببعث محمد محن الصروف) .

(أتى والناس في الآفاق نهب ... لسمر الخط أو بيض السيوف) .

(فأنقذهم ولولاه لكانوا ... لقى بين الضلالة والحتوف) .

(نبي لا يغل عليه إلا ... سخيـف العقل ذو رأي مؤوف) .

(كأغمار اليهود أو النصارى ... أو الفلكي أو كالفيلسوف) .

(فبعض للتجاهل والتعامي ... وبعض للتخير والوقوف) .

(زعانف لا يهلك لها رواء ... فإن الجهل مائحة الظروف)